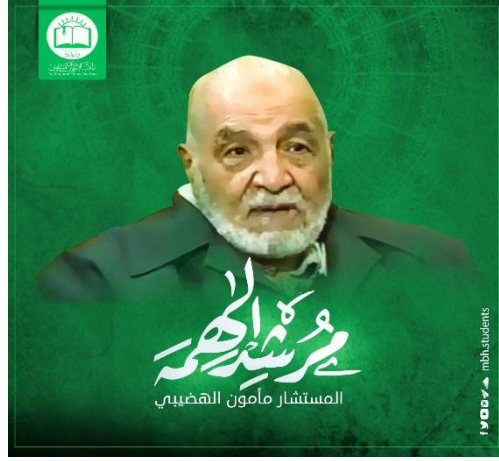


في ذكرى وفاة مرشد الهمة المستشار محمد المأمون الهضيبي



من هو في سطور:

وُلد بمحافظة سوهاج بصعيد مصر بتاريخ 28 من مايو 1921م. أسرته أصلاً من عرب الصوالحة - مركز شبين القناطر - محافظة القليوبية، وتنقلت أسرته إلى أماكن متعددة بمصر؛ حيث كان والده يعمل قاضياً بوزارة العدل المصرية، كما أن والده حسن الهضيبي كان المرشد الثاني لجماعة الإخوان المسلمين في الفترة من 1951 وحتى 1973م.

التحق بمراحل التعليم العام المختلفة في مصر حتى تخرج من كلية الحقوق جامعو الملك فؤاد - جامعة القاهرة حالياً.

فور تخرجه عُيِّن وكيلاً للنيابة.

تدرج في وظائف النيابة العامة ثم عُيِّن قاضياً.

تدرج في الوظائف القضائية إلى أن أصبح رئيساً لمحكمة استئناف القاهرة، وهي آخر عهده بالعمل الحكومي في مصر.

بعد ذلك عمل بالسعودية وظل بها فترة عاد بعدها ليتفرغ للمشاركة في نشاطات جماعة الإخوان المسلمين.

كان رئيسًا لمحكمة غزة عام 1956م.

التحق بمراحل التعليم العام المختلفة في مصر حتى تخرج من كلية الحقوق جامعة الملك فؤاد - جامعة القاهرة حاليًا.

شارك الهضيبي في أعمال المقاومة الشعبية خلال العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م وقد اعتقله جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ثم انتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين وما لبث أن اعتقل في عهد الرئيس جمال عبد الناصر عام 1965م وتنقل بين السجن الحربي وسجن طرة.

أفرج عنه الرئيس السادات عام 1971م وبعدها رفع دعوى يطالب فيها بحقه في العودة إلى العمل بالسلك القضائي، فأيدت المحكمة دعواه ولكن الحكومة رفضت إعادته لعمله دون إبداء أي مبررات.

رشحته جماعة الإخوان مع مجموعة من أعضائها لانتخابات مجلس الشعب وفاز منهم 36 عضوًا في الدورة البرلمانية عام 1987م.

كان نائبًا عن دائرة الدقي بمحافظة الجيزة.

كان حينها هو المتحدث الرسمي للكتلة الإخوانية في البرلمان.

في ذلك الوقت تمّ اختياره نائبًا للمرشد العام والمتحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين.

مع مرض وغيوبة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين مصطفى مشهور في 29 أكتوبر / تشرين

الأول 2002م إثر نزيف في المخ أصبح مأمون الهضيبي القائم بأعمال المرشد العام بالإنابة.

وفي مساء يوم الأربعاء 22 من رمضان 1423هـ الموافق 27 من نوفمبر 2002م تم اختياره مرشدًا

عامًا للإخوان المسلمين، خلفًا للأستاذ مصطفى مشهور ليصبح المرشد السادس لجماعة الإخوان المسلمين.

تعرض لمشاكل صحية أدخل على إثرها المستشفى لإجراء منظار على القولون، ثم توفي بعد عودته

لمنزله في القاهرة.

شهد جنازته أكثر من 300 ألف صلوا عليه بمسجد رابعة العدوية، وقد أمّهم في الصلاة د. "خالد

الهضيبي" نجله، بينما أمّهم في صلاة العصر قصرًا - للمسافرين - الأستاذ محمد هلال الذي تولى

منصب القائم بأعمال المرشد العام كونه أكبر الأعضاء سنًا حتى يتم انتخاب مرشد جديد.

سار المشيعون على الأقدام من المسجد مروراً بطريق النصر، حتى وصلوا إلى مقر النادي الأهلي الجديد بمدينة نصر (شرق القاهرة)، ثم حُمل الجثمان على سيارة خاصة، وخلفها مئات السيارات التي أقلت المشيعين؛ لدفنه في مقابر عائلته بـ (عرب الصوالحة) مركز شبين القناطر، بمحافظة القليوبية حيث دفن الفقيه مع والده المرشد الممتحن حسن الهضيبي.

رحم الله فقيدنا الراحل وكل مرشديننا وقادتنا وإخواننا جميعاً،

وكل موتى المسلمين والمسلمين،

وثبتنا الله على الطريق غير مضيعين ولا مبدلين.

والله أكبر والله الحمد.